

بيان حصيلة شهر آذار: الشهر الأعلى في القتل تحت التعذيب ١٢٣ مواطناً

مقتل ٣٦٧١ مواطناً سورياً بمعدل ١٣٢ مواطناً كل يوم بمعدل ٥ مواطنين كل ساعة وسقوط ٣٢١ طفلاً، و١٢٣ تم تعذيبهم حتى الموت. قتلت القوات الموالية للحكومة السورية خلال عمليات القصف اليومية، والاعتقالات، والمجازر، وتعذيب المعتقلين حتى الموت إضافة إلى سقوط ضحايا من الثوار المسلحين خلال عمليات الاشتباكات ما شكل مجموعه في نهاية شهر آذار، ٣٦٧١ مواطناً بينهم ١٢٣ شخصاً تم تعذيبهم حتى الموت. من بين الـ ٣٦٧١ مواطناً وثقت الشبكة مقتل:

٣٢١ طفلاً، بينهم ٢٦٧ امرأة، بينهم ١٢٣ تحت التعذيب، كل يوم أربعة أشخاص يتم تعذيبهم حتى الموت.

نسبة النساء والأطفال إلى مجموع الشهداء بلغت ٥,١ وهي دليل قاطع وصارم على استهداف قوات الحكومة السورية للمدنيين، حيث تبلغ النسبة المتعارف عليها دولياً في حالة الحروب النظامية ٢ ٪، أي أن الحكومة السورية تجاوزت ضعف تلك النسبة وفي بعض الأشهر ثلاثة أضعاف تلك النسبة. وقد توزعت أعداد الشهداء في شهر آذار على المحافظات على النحو التالي:

دمشق وريفها: ١٣٩١، حلب: ٦٢١، حمص: ٤٤٨، درعا: ٣٤٩، إدلب: ٢٣٨، حماه: ١٨٦، دير الزور: ١٧٨، الرقة: ١٤٣، القنيطرة: ٥٧، الحسكة: ٣١، اللاذقية: ٢٥، طرطوس: ٤

هذا وإننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان نحمل مسؤولية كل أفعال القتل والتعذيب والمجازر التي حدثت في سورية إلى القائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد باعتباره المسؤول الأول عن إصدار الأوامر بتلك الأفعال، ونعتبر كافة أركان الحكومة السورية التي تقود الأجهزة الأمنية والعسكرية شريكة مباشرة في تلك الأفعال.

وفي هذا السياق تعتبر حكومة إيران، وحزب الله مشاركة فعلياً بعمليات القتل، وتحمل المسؤولية القانونية والقضائية، إضافة إلى كافة الممولين والداعمين لهذا النظام، الذي يقوم بارتكاب مجازر بشكل شبه يومي ومنهجي، ولا يتوقف في ليل أو نهار، ونحملهم جميعاً كافة ردات الفعل والنتائج المترتبة عليها، التي قد تصدر من أبناء الشعب السوري وخصوصاً من أقرباء الشهداء وذويعهم. نطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة والدول الأعضاء بالعمل بسرعة قصوى لاتخاذ كل ما من شأنه حماية المدنيين في سوريا، وإنهم في تخاذلهم عن نصرته الشعب السوري وحماية المدنيين يتحملون مع النظام السوري قدراً كبيراً من المسؤولية، حيث يتوجب عليهم الامتثال لمسئوليتهم الأخلاقية والقانونية وتسريع الخطوات باتجاه إحالة كافة المتورطين في تلك المجازر إلى محكمة الجنايات الدولية.

مقتل ٣٦٧١ مواطناً
سورياً بمعدل ١٣٢
مواطناً كل يوم بمعدل
٥ مواطنين كل ساعة
وسقوط ٣٢١ طفلاً.
و١٢٣ تم تعذيبهم حتى
الموت...

